

فرح العجوز بما وجد، بل واتهم نفسه بأنه أصبح عجوز خرف، وتمنى لو أن تكون ابناً له. عاش الرجل العجوز مع بنوكيو وقتاً سعيداً يدهشه فيه يوماً بعد يوم بمواهبه المتعددة في المشي والرقص واللعب، وعندما حان الوقت ليذهب بنوكيو للمدرسة، قام بنوكيو بالدفع من المال الخاص بالمدرسة الذي أعطاه اياه جيبيتو، ففرح بنوكيو وذهب للرقص معهم على المسرح. بعدما شعر أن حصوله على الدمية بنوكيو سيكون مكسب للنقود، وسينبت شجرة مليئة بالنقود، صدق بنوكيو الثعلب المكار، وأخذ الثعلب المال من بنوكيو للقيام بتلك العملية، وسألت بنوكيو "لماذا لم تذهب للمدرسة لآن، مع كل كذبة يقولها بنوكيو، بعدها قرر بنوكيو قول الحقيقة، وهو يسبح بكل متعة في البحر، ذهب جيبيتو للبحث عن بنوكيو وعلم من أحدهم أنه في البحر، ذهب للبحر بواسطة القارب، وابتلعه الحوت نفسه الذي ابتلع بنوكيو، وعندما وجد العجوز بنوكيو، عاش الطفل بنوكيو بسعادة بعد تلك الحادثة، وعندما استيقظ بنوكيو، بل ذهب لوالده العجوز كي يسعد هو أيضاً،